{ زلف } (ه) في حديث يأجوج ومأجوج [فيُرْسل اللّه مطراً فيغْسِل الأرضَ حتى يترُكَها كالزلَفَة] الزلَفَة بالتّحريك وجمعُها زَلَفٌ : مصانع الماء وتُجمَع على المَزَالِف أيضا . أراد أن المطَر يُغَدّرُ في الأرض فتَصِير كأنها مَصْنَعة من مصانِع الماء . وقيل : الزلَفَة : المِرآةُ شبهّها بها لاسْتِوائها ونَظَافَتِها . وقيل الزلَفة : الرّوضة . ويقال بالقاف أيضا .

(س) وفيه [إذا أسلم العبدُ فَحَسُن إسلامُه يُكفّرِ اللّه عنه كُلّ سيئة أزلفَها] أي أسْلَلها وقدّمها . والأصلُ فيه القُربُ والتقدّم .

- ومنه حديث الضحية [أُتِى ببَدَناتٍ خَمسٍ أو ستٍ فطَفِقْن يَزْدَلفْن إليه بأيّتهِنّ يَبْدأُ] أي يَقْرُبْن منه وهو يَفْتعلن من القُرْب فأبدل التاء دَالاً لأجل الزاى .

- ومنه الحديث [إنه كتب إلى مُصْعب بن عُمير - وهو بالمدينة - انظر من اليوم الذي تَتَجّهز فيه اليهودَ لسَبْتها فإذا زَالت الشّمس فازدَلِفْ إلى اللّه بركْعَتين واخطب فيهما] أي تقَرّب .

- ومنه حديث أبي بكر والنّسّابة [فمنكم المُزْدَلِف الحُرّ صاحب العِمَامة الفَرْدَة] إنما سُمّى المُزْدلِفَ لاقْتِرابه إلى الأقْرَان وإقْدَامِه عليهم . وقيل لأنه قال في حَرْب كُلَيب : ازدَلِفُوا قَوْسى أو قدْرَها] أي تقدّمُوا في الحرْب بقدْر قَوْسِى .

(ه) ومنه حديث الباقر [مالَكَ من عَيِشك إلّا لذّةٌ تزدَلِف بك إلى حِمَامك] أي تُقرّبُك إلى موتك .

- ومنه سُمّى المشْعَر الحَرَام [مُزْدلِفَة] لأنه يُتَقرّبُ إلى اللّه فيها (في الهروي أنه سميت المزدلفة من الازدلاف وهو الاجتماع لاجتماع الناس بها اه . وانظر المصباح والقاموس (زلف] .

- وفي حديث ابن مسعود ذِكرُ [زُلَف اللّيل] وهي ساعَتُه واحدتُها زُلْفة . وقيل هي الطّائفةُ من الليل قليلةً كانت أو كثيرة .

(ه) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [إنّ رُجلا قال له : إنى حَجَجْتُ من رَأس هِرٍّ أو خارَك أو بَعض هذه المزَالِف] رأسُ هِرّ وخارَك : موضِعَان من سَاحِل فارِس يُرَابَط فيهما . والمزَالف : قُرى بين البر والريف واحدتُها مَزْلفَة